

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
هَذَا الْقُرْآنُ يَهْدِي لِلْأَوْلَى وَهُوَ مُنْهَى

٢٦

سَمْعَانَ



سُورَةُ الْأَخْفَافِ مَكْتَبَةً (٢٤)

رَوْعَهَا

الْأَنْجَهَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمَّ ١ تَنْزِيلُ الْكِتَبِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ①

مَا خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا  
 بِالْحَقِّ وَأَجَلٌ مُسَيَّطٌ وَالَّذِينَ كَفَرُوا عَمَّا  
 أُنذِرُوا مُعْرِضُونَ ② قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ  
 مِنْ دُونِ اللَّهِ أَرُوْنِي مَا ذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ  
 أَمْ لَهُمْ شُرُكٌ فِي السَّمَاوَاتِ إِبْتُوْنِي بِكِتَبٍ مِنْ  
 قَبْلِ هَذَا أَوْ أَثْرَةٍ مِنْ عِلْمٍ لَمْ كُنْتُمْ صَدِيقِينَ ③  
 وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ يَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَنْ  
 لَا يَسْتَجِيبُ لَهُ إِلَّا يَوْمُ الْقِيَمَةِ وَهُمْ عَنْ  
 دُعَائِهِمْ غَفِلُونَ ④ وَإِذَا حُشِرَ النَّاسُ كَانُوا لَهُمْ  
 أَعْدَاءٌ وَكَانُوا بِعِبَادَتِهِمْ كُفَّارِينَ ⑤ وَإِذَا تُنْتَلَ

عَلَيْهِمْ أَيْتَنَا بَيِّنَتِ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ  
 لَمَّا جَاءَهُمْ هَذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ ۝ أَمْ يَقُولُونَ  
 افْتَرَاهُ ۝ قُلْ إِنْ افْتَرَيْتَهُ فَلَا تَمْلِكُونَ لِيٰ مِنَ  
 اللَّهِ شَيْئًا هُوَ أَعْلَمُ بِمَا تُفْيِضُونَ فِيهِ ۝ كَفِى بِهِ  
 شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ۝  
 قُلْ مَا كُنْتُ بِدُعَائِ مِنَ الرَّسُولِ وَمَا آدَرِي مَا  
 يُفْعَلُ بِي وَلَا يَكُمْ طَرَانُ أَتَيْتُهُ إِلَّا مَا يُوَحَّ  
 إِلَيَّ وَمَا أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ۝ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ  
 كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَكَفَرْتُمْ بِهِ وَشَهَدَ شَاهِدٌ  
 مِنْ بَيْنِ إِسْرَائِيلَ عَلَهُ مِثْلِهِ فَآمَنَ وَ  
 اسْتَكَبَرُتُمْ طَرَانَ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّلِيمِينَ ۝  
 وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا لَوْ كَانَ خَيْرًا مَا  
 سَبَقُونَا إِلَيْهِ وَإِذْ لَمْ يَهْتَدُوا بِهِ فَسَيَقُولُونَ

هَذَا إِفْكٌ قَدِيرٌ وَمَنْ قَبْلِهِ كَتَبْ مُوسَى  
 إِمَامًا وَرَحْمَةً وَهَذَا كَتَبْ مُصَدِّقٌ لِسَانًا  
 عَرَبِيًّا لِيُنذِرَ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَلُشْرَمَ لِلْمُحْسِنِينَ  
 إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا فَلَا خُوفٌ  
 عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ  
 خَلِيلِينَ فِيهَا جَزَاءٌ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ وَ  
 وَصَيْبِنَا إِلَّا نَسَانٌ بِوَالِدِيهِ إِحْسَنًا حَمَلَتْهُ  
 أُمَّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا وَحَمْلُهُ وَفَصْلُهُ  
 ثَلَثُونَ شَهْرًا حَتَّى إِذَا بَلَغَ أَشْدَدَهُ وَبَلَغَ أَرْبَاعِينَ  
 سَنَةً قَالَ رَبِّي أُوزِعُنِي أَنْ أَشْكُرْ نِعْمَتَكَ الَّتِي  
 أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَيَّ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا  
 تَرْضِهُ وَأَصْلِحُ لِي فِي دُرُّيَّتِي إِنِّي تُبُدُّتُ  
 إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ أُولَئِكَ الَّذِينَ

تَتَقْبِيلُ عَنْهُمْ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَنَجَاوَزُ عَنْ سَيِّئَاتِهِمْ  
 فِي أَصْحَابِ الْجَنَّةِ وَعَدَ الصَّدِيقُ الَّذِي كَانُوا  
 يُوعَدُونَ ⑯ وَالَّذِي قَالَ لِوَالَّدِيهِ أُفِّ لَكُمَا  
 أَتَعِذُنِي أَنْ أُخْرَجَ وَقَدْ خَلَتِ الْقُرُونُ مِنْ قَبْلِيْهِ  
 وَهُمَا يَسْتَغْيِثُنِي اللَّهُ وَيُلِكَ أَمْنٌ ۚ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ  
 حَقٌّ ۖ فَيَقُولُ مَا هَذَا إِلَّا اسْأَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ⑰  
 أُولَئِكَ الَّذِينَ حَقٌّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي أُمِّمٍ قَدْ خَلَتْ  
 مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسَانُ هُمْ كَانُوا  
 خَسِيرِينَ ⑱ وَلِكُلِّ دَرَجَتٍ مِمَّا عَمِلُوا وَلِيُوَرِّيْهِمْ  
 أَعْمَالَهُمْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ⑲ وَيَوْمَ يُعرَضُ  
 الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَذْهَبْتُمُ طَيِّبَتِكُمْ فِي  
 حَيَاةِكُمُ الدُّنْيَا وَاسْتَمْتَعْتُمْ بِهَا فَالْيَوْمَ تُحْزَوْنَ  
 عَذَابَ الْهُوَنِ بِمَا كُنْتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ فِي

الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَبِمَا كُنْتُمْ تَفْسُقُونَ ۝ وَاذْكُرْ  
 أَخَاهَا عَادِ ۖ إِذَا دَرَّ قَوْمَهُ بِالْأَحْقَافِ وَقَدْ خَلَتِ  
 النُّذُرُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ أَلَا تَعْبُدُوا  
 إِلَّا اللَّهُ طَرِيقٌ أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ۝  
 قَالُوا أَجِئْنَا لِتَأْفِكْنَا عَنِ الْهَتِنَاءِ فَأَتَنَا بِمَا تَعِدُنَا  
 إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ۝ قَالَ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِنْدَ  
 اللَّهِ وَإِلَيْهِ يُرْسَلُونَ ۝ وَلِكُنْتَ أَرْنَكُمْ قَوْمًا  
 تَجْهَلُونَ ۝ فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقْبِلًا أَوْ دَيْتَهُمْ  
 قَالُوا هَذَا عَارِضٌ مُمْطَرُنَا بَلْ هُوَ مَا اسْتَعْجَلْنُمْ بِهِ  
 رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝ تُدْقِرُ كُلَّ شَيْءٍ بِأَمْرِ  
 رَبِّهَا فَاصْبَحُوا لَا يُرَى مَلِكٌ مَسْكِنُهُمْ ۝ كَذَلِكَ نَجِزُ  
 الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ ۝ وَلَقَدْ مَكَنَّهُمْ فِي مَا إِنْ  
 مَكَنَّكُمْ فِيهِ وَجَعَلْنَا لَهُمْ سَمِعًا وَأَبْصَارًا وَ

أَفِدَّةٌ فَمَا آغْنَهُمْ عَنْهُمْ سَمِعُهُمْ وَلَا آبْصَارُهُمْ  
 وَلَا أَفِدَّتُهُمْ مِنْ شَيْءٍ إِذْ كَانُوا يَجْحُدُونَ بِاِيَّتِ  
 اللَّهِ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهِزُونَ وَلَقَدْ  
 أَهْكَلْنَا مَا حَوْلَكُمْ مِنَ الْقُرْبَى وَصَرَّفْنَا إِلَّا يَتَ  
 لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ فَلَوْلَا نَصَرُهُمُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا  
 مِنْ دُونِ اللَّهِ قُرْبَانًا إِلَهًا بَلْ ضَلُّوا عَنْهُمْ  
 وَذِلِّكَ أَفْكُهُمْ وَمَا كَانُوا يَفْتَرُونَ وَإِذْ  
 صَرَّفْنَا إِلَيْكَ نَفَرَ أَرْبَعَةٌ مِنَ الْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ الْقُرْآنَ  
 فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوا أَنْصِتُوا هُنَّا قُضَى وَلَوْا  
 إِلَيْهِ قَوْمِهِمْ مُنْذِرِيَّنَ قَالُوا يَقُولُونَا إِنَّا سَمِعْنَا  
 كِتَابًا أُنزِلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ  
 يَدَيْهِ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ وَإِلَى طَرِيقٍ مُسْتَقِيمٍ  
 يَقُولُونَا أَجِيبُوا دَاعِيَ اللَّهِ وَأَمْنُوا بِهِ يَغْفِرُ لَكُمْ

مَنْ ذُنُوبُكُمْ وَيُحِرِّكُمْ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ ۝ وَمَنْ لَا  
 يُجْبِ دَاعِيَ اللَّهِ فَلَيْسَ بِمُعْجِزٍ فِي الْأَرْضِ وَ  
 لَيْسَ لَهُ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءٌ إِلَّا كَمْ فِي ضَلَالٍ  
 مُّبِينٍ ۝ أَوْلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ  
 وَالْأَرْضَ وَلَمْ يَعْلَمْ بِخَالقِهِنَّ بِقُدْرَةِ عَلَّةِ أَنْ  
 يُحْجِيَ الْمَوْتَى ۖ بَلَى إِنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝  
 وَيَوْمَ يُعَرَّضُ الظَّاهِرُونَ كَفَرُوا عَلَىٰ النَّارِ ۖ أَلَيْسَ  
 هَذَا بِالْحَقِّ ۖ قَالُوا بَلٌ وَرَبِّنَا ۖ قَالَ فَذُوقُوا  
 الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ۝ فَاصْبِرْ كَمَا  
 صَبَرَ أُولُوا الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ وَلَا تَسْتَعْجِلْ  
 لَهُمْ كَانُوكُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ  
 يَلْبِثُوا إِلَّا سَاعَةً ۝ مَنْ نَهَارٌ بَلَغَ فَهَلْ يُهْلِكُ  
 إِلَّا الْقَوْمُ الْفَسِيقُونَ ۝

رَبِّهَا

(٩٥) سُورَةُ مُحَمَّدٍ مَدْرِسَةٌ

رَبِّهَا

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ أَصْلَى أَعْمَالَهُمْ ①  
 وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصِّلَاحَتِ وَآمَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَيْهِ  
 مُحَمَّدٌ وَهُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ لَا كَفَرَ عَنْهُمْ سَبِيلُهُمْ  
 وَأَصْلَحَ بِاللَّهِمْ ② ذَلِكَ بِأَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا اتَّبَعُوا  
 الْبَاطِلَ وَأَنَّ الَّذِينَ آمَنُوا اتَّبَعُوا الْحَقَّ مِنْ رَبِّهِمْ  
 كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ لِلنَّاسِ أَمْثَالَهُمْ ③ فَإِذَا  
 لَقِيْتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضْرِبُ الرِّقَابَ ٌ حَتَّىٰ إِذَا  
 أَخْنَتُمُوهُمْ فَشُدُّوا الْوَثَاقَ ٌ فَإِمَّا مَنَّا بَعْدُ وَإِمَّا  
 فِدَاءً ٌ حَتَّىٰ تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْ زَارَهَا ٌ ذَلِكَ ظَلَوْهُ  
 يَشَاءُ اللَّهُ لَا نَتَصَرَّ مِنْهُمْ ٌ وَلَكِنَّ رَبِّيَّلُوا بَعْضَكُمْ  
 بِبَعْضٍ ٌ وَالَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَئِنْ

يُضْلِلُ أَعْمَالَهُمْ ۝ سَيَهْدِيهِمْ وَيُصْلِلُهُمْ بِأَعْمَالِهِمْ ۝ وَ  
 يُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ عَرَفَهَا لَهُمْ ۝ يَا إِيَّاهَا الَّذِينَ  
 آمَنُوا إِنَّ تَنْصُرَهُمْ وَاللهُ يَنْصُرُكُمْ وَيُثْبِتُ أَقْدَامَكُمْ ۝  
 وَالَّذِينَ كَفَرُوا فَتَعْسَمُ لَهُمْ وَأَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ ۝  
 ذَلِكَ بِمَا تَهْمُمُ كَرِهُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَاقْحِطْ أَعْمَالَهُمْ ۝  
 أَفَلَمْ يَسِيرُ وَإِنَّ الْأَرْضَ فَيَنْظُرُو أَكْيَفَ كَانَ عَاقِبَةُ  
 الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ دَمَرَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ۝ وَلِلَّهِ كُفَّارِيْنَ  
 أَمْثَالُهُمْ ۝ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ مَوْلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَأَنَّ  
 الْكُفَّارِيْنَ لَآمَوْلَى لَهُمْ ۝ إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ  
 آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّلِحَاتِ جَنَّتِ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا  
 الْأَنْهَرُ ۝ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يَمْتَعُونَ وَيَأْكُلُونَ كَمَا  
 تَأْكُلُ الْأَنْعَامُ وَالثَّارِمَثَوْيَ لَهُمْ ۝ وَكَأْيَنْ مِنْ  
 قَرَيْبَةٍ هِيَ أَشَدُّ قُوَّةً مِنْ قَرْبَتِكَ الَّتِي أَخْرَجْتَكَ

أَهْلَكْنَاهُمْ فَلَا نَاصِرٌ لَهُمْ ۝ أَفَمَنْ كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَاتٍ  
 مِنْ رَبِّهِ كَمْ زَيْنَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ ۝  
 مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَقْوِينَ فِيهَا أَنْهَرٌ مِنْ  
 مَاءٍ غَيْرِ أَسِنٍ وَأَنْهَرٌ مِنْ لَبَنٍ لَهُ تَغْيِيرٌ طَعْمُهُ  
 وَأَنْهَرٌ مِنْ خَمْرٍ لَذَّةٌ لِلشَّرِّابِينَ هَ وَأَنْهَرٌ مِنْ  
 عَسَلٍ مَضْبَقٍ ۝ وَلَهُمْ فِيهَا مِنْ كُلِّ الشَّهَرَاتِ  
 وَمَغْفِرَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ ۝ كَمْ هُوَ خَالِدٌ فِي النَّارِ وَ  
 سُقُوا مَاءً حَمِيمًا فَقَطَمَ أَمْعَاءَهُمْ ۝ وَمِنْهُمْ مَنْ  
 يَسْتَقْعُدُ إِلَيْكَ حَتَّىٰ إِذَا أَخْرَجُوا مِنْ عِنْدِكَ قَالُوا  
 لِلَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مَا ذَا قَالَ انْفَاقًا شَأْوِيلِكَ  
 الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ ۝  
 وَالَّذِينَ اهْتَدَوْا زَادُهُمْ هُدَىٰ وَاتَّهُمْ تَقْوِيهِمْ ۝  
 فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةُ أَنْ تَأْتِيهِمْ بَغْتَةً

فَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهَا، فَآتَى لَهُمْ إِذَا جَاءَهُمْ  
 ذِكْرَهُمْ ۝ فَاعْلَمُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَإِسْتَغْفِرُ  
 لِذَنْبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ۚ وَاللَّهُ يَعْلَمُ  
 مُتَقَلَّبَكُمْ وَمَثُونَكُمْ ۝ وَيَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا لَوْلَا  
 نُزِّلَتْ سُورَةً ۖ فَإِذَا أُنْزِلَتْ سُورَةً مُّحْكَمَةً  
 وَذِكْرٌ فِيهَا الْقِتَالُ ۗ رَأَيْتَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ  
 مَرَضٌ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ نَظَرًا مُغْشِيٍّ عَلَيْهِمْ مِنَ  
 الْمَوْتِ ۖ فَأَوْلَى لَهُمْ ۝ طَاعَةً وَقَوْلًا مَعْرُوفًا  
 فِيَذَا عَزَمَ الْأَمْرَ ۖ فَلَوْ صَدَقُوا اللَّهَ لَكَانَ خَيْرًا  
 لَهُمْ ۝ فَهَلْ عَسِيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي  
 الْأَرْضِ وَتُقْطِعُوا أَرْحَامَكُمْ ۝ أُولَئِكَ الَّذِينَ  
 لَعَنْهُمُ اللَّهُ فَاصْهَمُهُمْ وَأَعْمَى أَبْصَارَهُمْ ۝ أَفَلَا  
 يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا ۝ إِنَّ

الَّذِينَ ارْتَدُوا عَلَى آدَبَارِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ  
 لَهُمُ الْهُدَىٰ الشَّيْطَانُ سَوْلَ لَهُمْ وَأَهْلَ لَهُمْ ۝  
 ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لِلَّذِينَ كَرِهُوا مَا نَزَّلَ اللَّهُ  
 سَنُطْبِعُكُمْ فِي بَعْضِ الْأُفْرَادِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِسْرَارَهُمْ ۝  
 فَكَيْفَ إِذَا تَوَقَّنُوا أَنَّهُمْ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ  
 وَآدَبَارَهُمْ ۝ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ اتَّبَعُوا مَا أَسْخَطَ  
 اللَّهُ وَكَرِهُوا رِضْوَانَهُ فَأَجْبَطَ أَعْمَالَهُمْ ۝ أَمْ  
 حَسِبَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ أَنْ لَنْ يُخْرِجَ  
 اللَّهُ أَصْغَانَهُمْ ۝ وَلَوْ نَشَاءُ لَا رَيْنَكُمْ فَلَعَرَفْتُهُمْ  
 بِسِيمَهُمْ وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ  
 أَعْمَالَكُمْ ۝ وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّىٰ نَعْلَمَ الْمُجْهِدِينَ  
 مِنْكُمْ وَالصَّابِرِينَ ۝ وَنَبْلُوَ أَخْبَارَكُمْ ۝ إِنَّ  
 الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَشَاقُوا

الرَّسُولُ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَىٰ لَكُنْ  
 يَضْرُرُوا اللَّهَ شَيْئًا وَسَيُحْبَطُ أَعْمَالُهُمْ ۝ يَا أَيُّهَا  
 الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَلَا  
 تُبْطِلُوا أَعْمَالَكُمْ ۝ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدَّا  
 عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ مَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ فَلَنْ يَغْفِرَ  
 اللَّهُ لَهُمْ ۝ فَلَا تَهْنُوْ وَتَدْعُوا إِلَيَ السَّلِيمَةِ وَأَنْتُمْ  
 الْأَعْلَوْنَ ۝ وَاللَّهُ مَعَكُمْ وَلَنْ يَرْكِمْ أَعْمَالَكُمْ ۝  
 إِنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعْبٌ وَلَهُوَ وَمَنْ تُؤْمِنُوا وَ  
 تَتَقُوْ يُؤْتَكُمْ أُجُورَكُمْ وَلَا يُسْأَلُكُمْ أَمْوَالَكُمْ ۝  
 إِنْ يُسْأَلُكُمُوهَا فَيُحْفِكُمْ تَبْخَلُوا وَيُخْرِجُ أَضْغَانَكُمْ ۝  
 هَآنَتُمْ هُؤُلَاءِ تُدْعُونَ لِتُنْتَفِقُوا فِي سَبِيلِ  
 اللَّهِ فَمِنْكُمْ مَنْ يَبْخَلُ وَمَنْ يَبْخَلْ فَإِنَّمَا  
 يَبْخَلُ عَنْ نَفْسِهِ وَاللَّهُ الْغَفُورُ وَأَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ

وَإِن تَتَوَلُّوا يَسْتَبْدِلُ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ۖ ثُمَّ لَا

يَكُونُوا أَمْثَالَكُمْ ۝

رَأَوْهُمَا

(٢٨) سُورَةُ الْفَتْحِ مَدْرِسَةٌ (١١)

أَرَأَيْتَهُمَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا ۝ لِيغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا  
تَقْدَمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأْخَرَ وَيُتْمِمَ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ  
وَيَهْدِيَكَ صِرَاطًا مُّسْتَقِيمًا ۝ وَيَنْصُرَكَ اللَّهُ  
نَصْرًا عَزِيزًا ۝ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ  
الْمُؤْمِنِينَ لِيَزْدَادُوا إِيمَانًا مَعَ إِيمَانِهِمْ ۝ وَاللَّهُ  
جُنُودُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۝ وَكَانَ اللَّهُ عَلَيْهِمَا  
حِكْمَةً ۝ لِيُدْخِلَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ  
تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ خَلِدِينَ فِيهَا وَمَنْ  
عَنْهُمْ سَيَّأَتْهُمْ ۝ وَكَانَ ذَلِكَ عِنْدَ اللَّهِ فَوْزًا

عَظِيمًا ۝ وَيُعَذِّبَ الْمُنْفِقِينَ وَالْمُنْفِقَاتِ وَ  
 الْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ الظَّاهِرَاتِ بِإِلَهٍ ظَاهِرٍ  
 السَّوْءِ عَلَيْهِمْ دَآئِرَةُ السَّوْءِ وَغَضَبَ اللَّهُ  
 عَلَيْهِمْ وَكَعْنَهُمْ وَأَعَدَ لَهُمْ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ  
 مَصِيرًا ۝ وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ  
 وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ۝ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ  
 شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ۝ لِتُؤْمِنُوا بِإِلَهِكَ  
 رَسُولِهِ وَتُعَذِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ وَتُسَيِّحُوهُ بُكْرَةً  
 وَأَصْبِلًا ۝ إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ  
 اللَّهَ بِيَدِ اللَّهِ قَوْقَ أَيْدِيهِمْ فَمَنْ بَكَثَ  
 فَإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَى نَفْسِهِ وَمَنْ أَوْفَ بِمَا عَهَدَ  
 عَلَيْهِ اللَّهُ فَسَيُؤْتِيَهُ أَجْرًا عَظِيمًا ۝ سَيَقُولُ  
 لَكَ الْمُخْلَفُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ شَغَلْتَنَا أَمْوَالَنَا

وَأَهْلُونَا فَاسْتَغْفِرُ لَنَا هُنَّ يَقُولُونَ بِالسِّنَّتِهِمْ  
 مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ طَقْلُ فَمَنْ يَمْلِكُ لَكُمْ  
 مِّنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ بِكُمْ ضَرًّا أَوْ أَرَادَ  
 بِكُمْ نَفْعًا بَلْ كَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ حَبِيبًا ①  
 بَلْ ظَنَنتُمْ أَنْ لَنْ يَنْقُلَّ الرَّسُولُ وَالْمُؤْمِنُونَ  
 إِلَّا أَهْلِيهِمْ أَبَدًا وَرُتِينَ ذَلِكَ فِي قُلُوبِكُمْ  
 وَظَنَنتُمْ ظَنَّ السَّوْءِ ② وَكُنْتُمْ قَوْمًا بُوْرًا ③  
 وَمَنْ لَهُ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِنَّا أَعْتَدْنَا  
 لِلْكُفَّارِينَ سَعِيرًا ④ وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ  
 يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعِذِّبُ مَنْ يَشَاءُ دُوَّكَانَ اللَّهُ  
 عَفُورًا رَّحِيمًا ⑤ سَيَقُولُ الْمُخَلَّفُونَ إِذَا انْطَلَقْتُمْ  
 إِلَّا مَغَايِنَمِ لِتَأْخُذُوهَا ذَرُونَا نَتَبِعُكُمْ  
 يُرِيدُونَ أَنْ يُبَدِّلُوا كَلْمَ اللَّهِ قُلْ لَنْ تَتَبِعُونَا

لَكُمْ قَالَ اللَّهُ مِنْ قَبْلُ هُنَّ فَسِيقُولُونَ بَلْ  
 تَحْسُدُونَا هُنَّ كَانُوا لَا يَفْقَهُونَ إِلَّا قَلِيلًا ١٥  
 قُلْ لِلْمُخَلَّفِينَ مِنَ الْأَعْرَابِ سَتُذَاقُونَ إِلَّا  
 قَوْمٌ أُولَئِيْ بَأْسٍ شَدِيدٍ يُقَاتِلُونَهُمْ أَوْ يُسْلِمُونَ  
 فَإِنْ تُطِيعُوْا يُؤْتِكُمُ اللَّهُ أَجْرًا حَسَنًا هَ وَإِنْ  
 تَتَوَلُّوْا كَمَا تَوَلَّتُمْ مِنْ قَبْلٍ يُعَذِّبُكُمْ عَذَابًا  
 أَلِيمًا ١٦ كَيْسَ عَلَى الْأَعْنَاءِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَاجِ  
 حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْمُرِيَضِ حَرَجٌ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ  
 وَرَسُولَهُ يُدْخِلُهُ جَنَّتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا  
 الْأَنْهَرُ هَ وَمَنْ يَتَوَلَّ يُعَذِّبُهُ عَذَابًا أَلِيمًا ١٧  
 لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَارِيْ عَوْنَاكَ  
 تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِيْ قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ  
 السَّيْكِيْنَةَ عَلَيْهِمْ وَآثَابَهُمْ فَتَحَّا قَرِيبًا ١٨ وَمَغَانِمَ

كثيرون يأخذونها وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ٤٩  
 وَعَدَكُمُ اللَّهُ مَغَانِمَ كَثِيرَةً تَأْخُذُونَهَا فَعَجَلَ  
 لَكُمْ هَذِهِ وَكَفَ أَيْدِيهِ النَّاسِ عَنْكُمْ وَلَتَكُونُ  
 أَيْةً لِلْمُؤْمِنِينَ وَيَهْدِيَكُمْ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ٥٠  
 وَآخْرَهُ لَمْ تَقْدِرُوا عَلَيْهَا قَدْ أَحَاطَ اللَّهُ بِهَا  
 وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا ٥١ وَلَوْ قَتَلْتُكُمْ  
 الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا الْأَذْبَارُ ثُمَّ لَا يَجِدُونَ وَلِيًّا  
 وَلَا نَصِيرًا ٥٢ سُنَّةُ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَقَتْ مِنْ  
 قَبْلُهُ ٌ وَلَنْ تَجِدَ إِسْنَانَ اللَّهِ تَبْدِيلًا ٥٣ وَهُوَ  
 الَّذِي كَفَ أَيْدِيهِمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ  
 يَبْطِئُ مَكَّةَ مِنْ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ طَ  
 وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ٥٤ هُمُ الَّذِينَ  
 كَفَرُوا وَصَدَّوْكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَالْهُدَى

مَعْكُوفًا أَن يَبْلُغَ مَحِلَّهُ طَوْلًا رَجَالٌ مُؤْمِنُونَ  
 وَنِسَاءٌ مُؤْمِنَاتٍ لَمْ تَعْلَمُوهُمْ أَن تَطُوْهُمْ  
 فَتُصِيبُكُم مِنْهُمْ مَعْرَةٌ بِغَيْرِ عِلْمٍ لِيُدْخِلَ  
 اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ لَوْ تَزَيَّلُوا لَعَذَّبْنَا  
 الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ۝ لَذِجَّعَلَ  
 الَّذِينَ كَفَرُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْحَمِيَّةَ حَمِيَّةَ  
 الْجَاهِلِيَّةِ فَانْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ  
 وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْزَّمْهُمْ كَلِمَةً التَّقْوِيَّةِ وَكَانُوا  
 أَحَقُّ بِهَا وَأَهْلَهَا وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ۝  
**لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ رَسُولُهُ الرَّوِيَا بِالْحَقِّ لَتَدْخُلُنَّ**  
 الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِن شَاءَ اللَّهُ أَمْنِيَّنَ مُحَلِّقِيَّنَ  
 رُؤُسَكُمْ وَمُقَصِّدِيَّنَ لَا تَخَافُونَ فَعَلِمَ مَا لَمْ  
 تَعْلَمُوا فَجَعَلَ مِنْ دُونِ ذِلْكَ فَتْحًا قَرِيبًا ۝

هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ  
 لِيُظْهِرَهُ عَلَى الَّذِينَ كُلِّهُ طَوْكَفَ بِاللَّهِ شَهِيدًا ۝  
 مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشَدَّاءُ عَلَى  
 الْكُفَّارِ رَحْمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرْعُمُ رُكْعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ  
 فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا ذَسِيَّا هُمْ فِي وُجُوهِهِمْ  
 مِنْ أَثْرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرِيلَةِ ۚ وَ  
 مَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ تَكَرَّرُ أَخْرَجَ شَطَأَهُ فَازَرَةٌ  
 فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى عَلَى سُوقِهِ يُعْجِبُ الزَّرَاءَ  
 لِيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارُ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ أَمْنَوْا وَ  
 عَمِلُوا الصِّلَاةَ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ۝

٢٩

سُورَةُ الْحُجَّةِ مَدْنِيَّةٌ ١٥٤

١٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُقْدِمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ

وَرَسُولِهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ مَنْ أَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلَيْمٌ ①  
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ  
 صَوْتِ النَّبِيٍّ وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ  
 بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ أَنْ تَحْبَطْ أَعْمَالُكُمْ وَأَنْتُمْ  
 لَا تَشْعُرُونَ ② إِنَّ الَّذِينَ يَغْصُبُونَ أَصْوَاتَهُمْ  
 عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ أُولَئِكَ الَّذِينَ امْتَحَنَ اللَّهُ  
 قُلُوبَهُمْ لِلتَّقْوَىٰ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَآجُورٌ عَظِيمٌ ③  
 إِنَّ الَّذِينَ يُنَادِونَكَ مِنْ وَرَاءِ الْحُجْرَاتِ أَكْثَرُهُمْ  
 لَا يَعْقِلُونَ ④ وَلَوْ أَنَّهُمْ صَابِرُوا حَتَّىٰ تَخْرُجَ  
 إِلَيْهِمْ كَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ⑤  
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَارِسٌ بِنَبَأٍ  
 فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصْبِبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَىٰ  
 مَا فَعَلْتُمْ نَدِيمِينَ ⑥ وَاعْلَمُوا أَنَّ فِيهِمْ رَسُولٌ

اللَّهُ لَوْ يُطِيعُكُمْ فِي كَثِيرٍ مِّنَ الْأَمْرِ لَعَنِتُمْ  
 وَلَكِنَّ اللَّهَ حَبِّبَ إِلَيْكُمُ الْإِيمَانَ وَزَيَّنَهُ فِي  
 قُلُوبِكُمْ وَكَرَّهَ إِلَيْكُمُ الْكُفَرُ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانُ  
 أُولَئِكَ هُمُ الرَّشِيدُونَ ۝ فَضُلًا مِّنَ اللَّهِ وَ  
 نِعْمَةً ۝ وَاللَّهُ عَلَيْهِ حَكِيمٌ ۝ وَإِنْ طَاءِفَتِنَ  
 مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَاصْلِحُوهُ بَيْنَهُمَا ۝ فَإِنْ  
 بَغَتْ أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخْرَى فَقَاتِلُوا الَّتِي  
 تَبْغِي حَتَّى تَفِيءَ إِلَيْهِ أَمْرُ اللَّهِ ۝ فَإِنْ فَاءَتْ  
 فَاصْلِحُوهُ بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْسِطُوا إِنَّ  
 اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ۝ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ  
 فَاصْلِحُوهُ بَيْنَ أَخْوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ  
 تُرْحَمُونَ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخِرُ قَوْمٌ  
 مِّنْ قَوْمٍ عَسَى أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِّنْهُمْ وَلَا

نِسَاءٌ مِنْ نِسَاءٍ عَسَى أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا مِنْهُنَّ  
 وَلَا تَلْمِزُوهُنَّا أَنفُسَكُمْ وَلَا تَنْبَزُوهُنَّا بِالْأَلْقَابِ  
 بِئْسَ الْإِسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ، وَمَنْ  
 لَمْ يَتَبَّعْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ۝ يَا أَيُّهَا  
 الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِنَ الظُّنُونِ  
 بَعْضُ الظُّنُونِ إِثْمٌ وَلَا تَجْسِسُوا وَلَا يَغْتَبُ  
 بَعْضُكُمْ بَعْضًا ۚ أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ  
 أَخْيَلِهِ مَيْتَانًا فَكَرِهُتُمُوهُ ۖ وَاتَّقُوا اللَّهَ ۖ إِنَّ  
 اللَّهَ تَوَابٌ رَّحِيمٌ ۝ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ  
 مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَ قَبَائِلَ  
 لِتَعَارَفُوا ۖ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَنْتُمْ  
 إِنَّ اللَّهَ عَلَيْمٌ خَبِيرٌ ۝ قَالَتِ الْأَعْرَابُ أَمْنَاءٌ  
 قُلْ لَمْ تُؤْمِنُوا وَلِكُنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا وَلَمَّا

يَدْخُلُ الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ وَإِنْ تُطِيعُوا  
 اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَا يَلِثُكُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا  
 إِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٧﴾ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ  
 آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يُرْتَابُوا وَجَهَدُوا  
 بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ لِنِكَارِ  
 هُمُ الصَّادِقُونَ ﴿١٨﴾ قُلْ أَتَعْلَمُونَ اللَّهُ بِدِينِكُمْ طَ  
 وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي أَرْضِ طَ  
 وَاللَّهُ يَعْلَمُ كُلَّ شَيْءٍ عَلَيْهِمْ ﴿١٩﴾ يَمْنُونَ عَلَيْكَ  
 أَنْ أَسْلَمُوا قُلْ لَا تَمْنُوا عَلَى إِسْلَامَكُمْ طَ  
 بَلَّ اللَّهُ يَمْنُ عَلَيْكُمْ أَنْ هَذَا كُمْ لِلْإِيمَانِ  
 إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٠﴾ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ  
 غَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَأَرْضِ طَ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا  
 تَعْمَلُونَ ﴿٢١﴾

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَسْ وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ ۚ بَلْ عَجِبُوا أَنْ جَاءُهُمْ  
 مُنذِرٌ مِّنْهُمْ فَقَالَ الْكُفَّارُونَ هَذَا شَيْءٌ  
 عَجِيبٌ ۖ إِذَا مَتَّنَا وَكُنَّا تُرَابًا ۖ ذَلِكَ رَجُوعٌ  
 بَعِيدٌ ۖ قَدْ عَلِمْنَا مَا تَنْقُصُ الْأَرْضُ مِنْهُمْ  
 وَعِنْدَنَا كِتَبٌ حَفِيظٌ ۖ بَلْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ  
 لَتَّا جَاءُهُمْ فَهُمْ فِي أَمْرٍ مَرْبِيعٍ ۖ أَفَلَمْ يَنْظُرُوا  
 إِلَى السَّمَاءِ فَوْقَهُمْ كَيْفَ بَنَيْنَاهَا وَزَيَّنَاهَا وَمَا لَهَا مِنْ  
 فُرُوجٍ ۖ وَالْأَرْضَ مَدَدْنَاهَا وَالْقَيْنَاءِ فِيهَا  
 رَوَاسِيٌّ وَأَثْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيْجٍ  
 تَبْصِرَةً وَذِكْرًا لِكُلِّ عَبْدٍ مُنْدِبٍ ۖ وَنَزَّلْنَا  
 مِنَ السَّمَاءِ مَا لَمْ يُبَرِّكَ فَأَثْبَتْنَا بِهِ جَنَّتٍ وَحَبَّ

الْحَصِيدِ ۝ وَالنَّخْلَ بِسْقَتِ لَهَا طَلْعُ نَصِيدِ ۝  
 رِزْقًا لِلْعِبَادِ ۝ وَأَحْيَيْنَا بِهِ بَلْدَةً مَيْتَانِ ۝ ذَلِكَ  
 الْخُرُوجُ ۝ ذَذِبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَاصْحَبُ الرَّسِّ  
 وَثَوْدٌ ۝ وَعَادٌ وَفِرْعَوْنُ وَأَخْوَانُ لُوطٍ ۝ وَاصْحَبُ  
 الْأَيْكَةَ وَقَوْمُ تَبَعٍ ۝ كُلُّ ذَذِبَ الرَّسُّلَ فَحَقَّ وَعِيْدِ ۝  
 أَفَعَيْنَا بِالْخَلْقِ الْأَوَّلِ ۝ بَلْ هُمْ فِي لَبْسٍ مَّنْ خَلَقَ  
 جَدِيلِيْدِ ۝ وَلَقَدْ خَلَقْنَا إِلَّا نَسَانَ وَنَعْلَمُ مَا تَوَسُّوْسُ  
 بِهِ نَفْسُهُ ۝ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ ۝  
 إِذْ يَتَلَقَّى الْمُتَلَقِّبِينَ عَنِ الْبَيْمَيْنِ وَعَنِ الشِّمَاءِ  
 قَعِيْدِ ۝ مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ  
 عَتِيْدِ ۝ وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ۝ ذَلِكَ  
 مَا كُنْتَ مِنْهُ تَحْيِدُ ۝ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ ذَلِكَ  
 يَوْمُ الْوَعِيْدِ ۝ وَجَاءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّعَهَا سَائِقٌ

وَ شَهِيدًا ۝ لَقَدْ كُنْتَ فِي غَفْلَةٍ مِّنْ هَذَا فَكَشَفْنَا  
 عَنْكَ غَطَاءَكَ قَبْصَرُكَ الْيَوْمَ حَدِيدًا ۝ وَ قَالَ  
 قَرِينُهُ هَذَا مَا لَدَنِي عَتِيدٌ ۝ أَقْيَا فِي جَهَنَّمَ  
 كُلَّ كَفَارٍ عَنِيهِ ۝ مَنَّا عَلِلْخَيْرِ مُعْتَدِلًا مُرِيبٌ ۝  
 الَّذِي جَعَلَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا الْخَرْفَاقِيَّةُ فِي الْعَذَابِ  
 الشَّدِيدِ ۝ قَالَ قَرِينُهُ رَبَّنَا مَا أَطْعَنْتَهُ وَ لَكِنْ  
 كَانَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ۝ قَالَ لَا تَخْتَصُمُوا لَدَنِي  
 وَقَدْ قَدَّمْتُ إِلَيْكُمْ بِالْوَعِيدِ ۝ مَا يُبَدِّلُ الْقَوْلُ  
 لَدَنِي وَمَا أَنَا بِظَلَامٍ لِلْعَبِيدِ ۝ يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ  
 هِلْ امْتَلَاتِ وَ تَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ ۝ وَ أَرْلَفَتِ  
 الْجَنَّةُ لِلْمُتَقِيْنَ غَيْرَ بَعِيدٍ ۝ هَذَا مَا تُوعَدُونَ  
 لِكُلِّ أَوَّاپٍ حَفِيْظٍ ۝ مَنْ خَشِيَ الرَّحْمَنَ بِالْغَيْبِ  
 وَجَاءَ بِقَلْبٍ مُنْبِدِيْبٍ ۝ ادْخُلُوهَا بِسَلِيمٍ ذَلِكَ يَوْمُ

الْخُلُودِ ۝ لَهُم مَا يَشَاءُونَ فِيهَا وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ ۝  
 وَكُمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّنْ قَرْنٍ هُمْ أَشَدُّ مِنْهُمْ  
 بَطْشًا فَنَقْبُوا فِي الْبِلَادِ هَلْ مِنْ حَيْصٍ ۝ إِنَّ  
 فِي ذَلِكَ لَذِكْرًا لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى  
 السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ ۝ وَلَقَدْ خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ وَ  
 الْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةٍ أَيَّامٍ ۝ وَمَا مَسَّنَا  
 مِنْ لُغُوبٍ ۝ فَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ  
 رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الغُرُوبِ ۝  
 وَمِنَ الظَّلَالِ فَسِّحْهُ وَأَدْبَارَ السُّجُودِ ۝ وَاسْتَعِمْ  
 يَوْمَ يُنَادِي الْمُنَادِي مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ ۝ يَوْمَ يَسْمَعُونَ  
 الصَّيْحَةَ بِالْحَقِّ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُرُوجِ ۝ إِنَّا نَحْنُ  
 نُحْيِ وَنُمِيتُ وَإِلَيْنَا الْمَصِيرُ ۝ يَوْمَ تَشَقَّقُ  
 الْأَرْضُ عَنْهُمْ سَرَاعًا ذَلِكَ حَشْرٌ عَلَيْنَا يَسِيرُ ۝

نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِجَبَارٍ فَ

فَذَكِّرْ بِالْقُرْآنِ مَنْ يَخَافُ وَعِيدِ<sup>٦٠</sup>

رَوْحَةُ هَمَّا

سُورَةُ الْمَرْيَمَ مَكْيَّةٌ ٤٦

أَنْتَ هَمَّا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالدُّرِيَّةِ ذُرَوا ۝ فَالْحِيلَتِ وَقَرَا ۝ فَالْجَرِيَّتِ  
 يُسَرَا ۝ فَالْمُقْسِمَتِ أَمْرَا ۝ إِنَّا تُوعَدُونَ  
 لِصَادِقٍ ۝ وَإِنَّ الَّذِينَ كَوَافِعٌ ۝ وَالسَّمَاءُ ذَاتِ  
 الْجُبُكِ ۝ إِنَّكُمْ لَفِي قَوْلٍ مُخْتَلِفٍ ۝ يُؤْفَكُ عَنْهُ  
 مَنْ أَفْكَ ۝ قُتِلَ الْخَرَّصُونَ ۝ الَّذِينَ هُمْ فِي  
 غَمَرَةٍ سَاهُونَ ۝ يَسْأَلُونَ أَيَّانَ يَوْمِ الدِّينِ ۝  
 يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ يُفْتَنُونَ ۝ ذُوقُوا فِتْنَتَكُمْ هَذَا  
 الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ ۝ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي  
 جَنَّتٍ وَعَيْوَنٍ ۝ اخْذِلِينَ مَا أَنْتُمْ رَبِّهِمْ طَرَانَهُمْ

كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُحْسِنِينَ ١٣ كَانُوا قَلِيلًا مِنَ الَّذِينَ  
 مَا يَهْجَعُونَ ١٤ وَبِالْأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ١٥ وَ فِي  
 أَمْوَالِهِمْ حَقٌ لِلسَّاكِنِينَ وَ الْمَحْرُومُ ١٦ وَ فِي الْأَرْضِ أَيْتَ  
 لِلْمُؤْمِنِينَ ١٧ وَ فِي أَنفُسِكُمْ ١٨ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ١٩ وَ فِي  
 السَّاعَةِ رُزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ ٢٠ فَوَرَبِ السَّمَاءُ  
 وَالْأَرْضِ إِنَّهُ لَحَقٌ مِثْلُ مَا أَنْتُمْ تَنْطَقُونَ ٢١ هَلْ  
 أَتَنْكَ حَدِيثُ ضَبْيَفِ إِبْرَاهِيمَ الْمُكَرْمِينَ ٢٢ إِذْ دَخَلُوا  
 عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلِمًا قَالَ سَلَامٌ قَوْمٌ مُنْكَرُونَ ٢٣  
 فَرَاغَ إِلَى أَهْلِهِ فَجَاءَ بِعِجْلٍ سَمِينٍ ٢٤ فَقَرَبَهُ إِلَيْهِمْ  
 قَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ ٢٥ فَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً ٢٦ قَالُوا لَا  
 تَخَفْ وَبَشِّرُوهُ بِغُلَمٍ عَلَيْهِمْ ٢٧ فَاقْبَلَتِ امْرَأَتُهُ فِي  
 صَرَّةٍ فَصَكَّتْ وَجْهَهَا وَقَالَتْ عَجُوزٌ عَقِيمٌ ٢٨ قَالُوا  
 كَذِيلَكِ ٢٩ قَالَ رَبِّكِ إِنَّهُ هُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ ٣٠